

المؤسسة العمومية الاقتصادية-ريلاك – شركة ذات أسهم

شارع محمد قاسي – ص.ب 08 – بابا حسن -الجزائر

الهاتف 023.35.34.97/98/99

الفاكس 023.35.35.00



المُلتقى السنوي لإطارات المؤسسة

الطبعة السادسة

موضوع 2022

التحول الرقمي والممارسات التسييرية
بالمؤسسة

فندق الرمال الذهبية 14 و 15 ديسمبر 2022

افتتاح الأيام الدراسية حول:

التحول الرقمي والممارسات التسييرية بالمؤسسة

كلمة السيد الرئيس المدير العام

السيدات، السادة الضيوف الكرام.
السيد رئيس الشركة القابضة ايلاك الجزائر.
السادة الرؤساء والمدراء المؤسسات التابعة للشركة القابضة ايلاك الجزائر
أعزائي وزملائي.

قبل افتتاح هذه الدورة أغتنم هذه الفرصة للتّرحم على روح السيد كنان داوجي
جيلالي الرئيس المدير العام الأسبق الذي كان له مشوار مُشرف في قيادة مُجمّع
ايلاك الجزائر

يَطيب لي أن التقي بكم في هذا المحيط المُختلف وأن أُخاطب سيادتكم المُحترمة
في هذه الطّبعة السّادسة في إطار استراتيجية -تماسك وبناء الفريق- الذي
أصبحت عادة مُجدية في ثقافة المؤسسة منذ سنة 2016.
كما أتمنى بإسمي الشّخصي وبإسم جميع عمّال المؤسسة التّرحيب الحار بجميع
الضيوف الذين شرفونا بحُضورهم في هذا اللّقاء الذي أتمنى أن يكون ثرياً
كالعادة.

كما أنني لن أذخر جهداً في شكر خبراء مكتب **UNITY ALGERIE**

الذين جاءوا يُشاركوننا خبرتهم لتنمية بعض المفاهيم و الممارسات في مؤسسة ريبلاك بحثا عن التميز لتأسيس وتقوية أدواتها الإدارية، لتحسين الأداء المعرفي وتدعيم حركية الرأسمال البشري بهدف الوصول إلى النجاعة المرجوة.

إنّ المواضيع المطروحة تأتي لدعم وإكمال المحاور الرئيسية للسنوات الماضية مع نظرة استشرافية في الجانب اللامادي لدعم الممارسات التسييرية لاكتساب المهارات المختلفة المتعلقة بنشاطنا.

يجدر بنا الذكر أن مؤسسة ريبلاك أدرجت نفسها في هذا السياق والتمثل في برمجة دورات تدريبية منذ سنة 2016 حيث تم التطرق الى مواضيع اللقاءات من خلال الاحتياجات الملموسة ميدانيا، والتي تكمل بعضها البعض بشكل متناغم:

❖ 2016 تسيير المشاريع

❖ 2017 تسيير الوقت والأولويات

❖ 2018 تسيير الأداء وتقييم الكفاءات

❖ 2019 تسيير التغيير في الشركة

❖ 2020 تعليق الندوات بسبب التدابير المتخذة ضد وباء كوفيد 19.

❖ 2021 الحوار الاجتماعي والذكاء الجماعي في المؤسسة.

أما في هذه السنة سيتم التطرق الى موضوع الساعة ألا وهو التحول الرقمي والممارسة التسييرية بالمؤسسة حيث لا يخفى على أحد ان تكنولوجيايات الإعلام والاتصال أضحت اليوم إحدى القوى المحركة التي يعول عليها كثيرا في كافة القطاعات.

إن إشكالية التحول الرقمي بين ضرورة العولمة ومواجهات الأزمات تعتبر من التحديات الراهنة لمؤسستنا لمواكبة وتيرة التنمية وضمان ديمومة المؤسسة في إطار استراتيجية رشيدة ومتكاملة تضمن عصرة وتحسين المستوى التكنولوجي والاتصالي للمؤسسة.

للنجاح والوصول الى هذا المبتغى يجب على المؤسسة المرور بعدة مراحل، أهمها:

- 1- تقييم النضج الرقمي للمؤسسة Maturité digitale وتحديد أهداف واضحة للسنوات الخمس المقبلة.
- 2- تهيئة بنية تحتية تكنولوجية متطورة من أجل تأمين تطبيق إيجابي لتقنية التحول الرقمي.
- 3- القيام بمشاريع نموذجية **Projet pilote** لإثبات جدوى الاستراتيجية المتبعة والقدرة على خلق القيمة المضافة.
- 4- تحديد المهارات والوسائل التي تحتاجها المؤسسة لتحقيق هذه الرؤية بناءً على نتائج المشاريع النموذجية.
- 5- تحليل البيانات **Analyse des données** واستخدامها لتحسين الأداء في إطار تطوير الخدمات المقدمة للشركاء الاقتصاديين.
- 6- التأكد من أن الأطارات المسيرة **Top management** تقدم مثالا يقتدى به من خلال تسويق رؤية واضحة، والتزام صارم.

من المؤكد أن هذا التحدي ليس من السهل مجابهته وأنا على يقين أن مؤسسة ريبلاك لها من مفاتيح النجاح ما يساعدها على تحقيق هذه الغاية اذكر منها:

- التوجهات الاستراتيجية المتعلقة بضرورة رقمنة الاقتصاد والمعرفة.
- الإرادة الواضحة للفريق المسير على مواكبة عصرة المؤسسة.
- ديناميكية الموارد البشرية للمؤسسة للتكيف مع التكنولوجيات الحديثة

وَيَجْدُرُ بِنَا الإِشَارَةَ فِي الخِتَامِ بِأَنَّ الإِدَارَةَ الحَدِيثَةَ Management moderne فهَمَّتْ جَيِّدًا أَهْمِيَةَ الإِعْتِمَادِ عَلَى الرَّأْسِ المَالِ البَشْرِيِّ كَأَدَاةٍ فَعَالَةٍ فِي تَطْوِيرِ المَوْسَّسَةِ.

وَعَلَى ضَوْءِ هَذِهِ النِّقَاطِ المَذْكُورَةِ أَنفَا أُغْتَنِمُ هَذِهِ الفُرْصَةَ لِلتَّعْبِيرِ مَرَّةً أُخْرَى عَنِ إِمْتِنَانِي العَمِيقِ وَالخَالِصِ، لِكُلِّ شَرِكَائِي المُتَعَاوِنِينَ وَكذَا جَمِيعِ عُمَّالِ وَعَامِلَاتِ المَوْسَّسَةِ عَلَى كُلِّ الجُهُودِ المَبْدُولَةِ لِوَضْعِ كَفَاءَاتِهِمْ فِي خِدْمَةِ المَوْسَّسَةِ وإِنْتِاجِ المَزِيدِ مِنَ النِّجَاحَاتِ المُنْتَظَرَةِ لِرَبِيحِكِ.

كَمَا أَشجِّعُهُمُ لِلعَمَلِ المُسْتَمِرِّ وَالدَّؤُوبِ مِنْ خِلَالِ تَقْدِيمِ مُسَاهِمَةٍ وَجَوَارِإِ بِنَاءِ فِيمَا بَيْنَهُمْ لِإِنجَاحِ أَشغَالِ هَذَا اللِّقَاءِ.

عَلَى كَلِمَاتِ الإِلْتِمَازِ وَالأَمَلِ هَذِهِ، أتمنَّى لِضِيُوفِي الكِرَامِ وَزُمَلَائِي الأَعزَّاءِ، مُشَارَكَةَ سَارَّةٍ وَالكَثِيرِ مِنَ النِّجَاحَاتِ فِي فَعَالِيَّاتِ هَذَا اللِّقَاءِ.

أشكُرُكُمْ عَلَى طَيِّبِ الإِصْنَاعِ وَالإِهْتِمَامِ.